



The effect of the Rothkopf model to learning of football passing and dribbling skills for students

Ahmed Jaber Ahimer^{*1} , Prof. Dr. Rami Abdul Amir Hassoun² ,

Asst. Prof. Dr. Mazen Hashem Hamoud³ 

^{1,2,3} *University of Kerbala. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.*

*Corresponding author:

Received: 02-05-2025

Publication: 28-06-2025

Abstract

The aim of this research was to develop educational modules using the electronically supported Rothkopf model to help students learn and retain some basic Football skills. The researchers used the experimental approach, which is the closest and most valid scientific research method to solve the problem. Therefore, the experimental method with two equivalent and experimental groups with pre-test and post-test was chosen. The research complex represented the first-stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Karbala for the academic year (2024-2025) with a number of (165) students divided into (6) study sections, which are (A-B-C-D-E-F). Two groups were randomly selected to represent the main research sample (E-D), as group (E) represented the experimental group and group (D) represented the control group. (30) students were selected from the research sample, with (15) in the experimental group and the same number in the control group and (10) students in the survey sample, using the simple random method. The percentage of the main sample was (18.18%) of the original community. The appropriate tests for the study were conducted and the results were reached using the statistical package (SPSS).

Keywords: Rothkopf Model, Passing And Dribbling Skills, Football.



تأثير أنموذج روثكوف في تعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم للطلاب
أحمد جبير أحيمر ، أ.د. رامي عبد الأمير حسون ، أ.م.د. مازن هاشم حمود

العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث 2025/5/2 تاريخ نشر البحث 2025/6/28

الملخص

هدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية باستخدام انموذج روثكوف المدعم الكترونياً في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب. استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وذلك أقرب مناهج البحث العلمي وأكثرها صلاحية لحل المشكلة، لذا تم اختيار المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين والتجريبيتين ذي الاختبارين القبلي والبعدي. تمثل مجمع البحث على طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء للعام الدراسي (2024 - 2025) والبالغ عددهم (165) طالبا مقسمين على (6) شعب دراسية وهي (A-B-C-D-E-F) ، وتم اختيار شعبتين منهم بطريقة عشوائية لتمثيل عينة البحث الرئيسية (DE) اذ مثلت شعبة (E) المجموعة التجريبية وشعبة (D) المجموعة الضابطة ، وتم اختيار (30) طالب من عينة البحث وبواقع (15) في المجموعة التجريبية ومثلهم في المجموعة الضابطة و(10) طلاب عينة استطلاعية بطريقة العشوائية البسيطة، ومثله نسبت العينة الرئيسية (18.18%) من المجتمع الاصلي وتم اجراء الاختبارات الملائمة للدراسة والتوصل للنتائج باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS).

الكلمات المفتاحية: أنموذج روثكوف، مهارتي المناولة والدرجة، كرة القدم.

1- المقدمة:

تعد عملية التعلم من أهم الظواهر والاساسيات التي تؤثر تأثيرا إيجابيا وشاملا في تقدم المجتمعات وتطويرها فهو يمثل عملية معرفية او تطبيقية تلعب دورا كبيرا في اعداد الافراد وتأهيلهم لمواكبة تطورات العصر، وبذلك فإن التعلم يسهم في تسهيل عملية بناء جيل قادر على التعامل مع التحديات المستقبلية من خلال أسس عملية متطورة وحديثة. يشغل التعلم أهمية كبيرة في تطوير طرق وأساليب التعليم خاصة عند الاستناد الى نماذج تعمل على تحقيق نتائج فعالة، كما أن النماذج التعليمية الحديثة تساهم في تحسين أداء الطلاب وتمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات بشكل يتناسب من احتياجاتهم.

ان الوصول الى أحسن النتائج يكون من خلال استخدام النماذج التعليمية الحديثة التي تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين فضلا عن انتقال بعض القرارات في عملية التعلم من المعلم الى المتعلم وهذا ما اكدت عليه النظرية البنائية مما يساعد على ابراز القدرات والقابليات من المتعلمين وان المعلم المميز هو من يخلق بيئة تعليمية فعالة ويستخدم مواقف تعليمية مشابهة لمتغيرات اللعب لذلك نفذ الباحثون انموذج روثكوف، وان انموذج روثكوف يستخدم طريقة النصوص في التعلم عن طريق تقديم محتوى المادة التعليمية على شكل نصوص قصيرة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بموضوع الدرس، وبأهداف محددة تناسب مستوى المتعلمين وحاجاتهم ، حيث يقوم المتعلم بالتفاعل مع النصوص بعد دراستها واستيعابها ، فيقوم بتحليلها ثم يجيب عن الأسئلة. نظراً لأن كرة القدم تعد واحدة من المواد الأساسية التي تحظى باهتمام كبير في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة فان هذه اللعبة تعتمد بشكل رئيسي على مجموعة من المهارات الأساسية التي تشكل الركيزة الأساسية لتطوير الأداء الرياضي فيها ولتحقيق التقدم المطلوب في كرة القدم، يصبح من الضروري اتقان جميع المهارات الأساسية المتعلقة بها. يمثل اتقان بعض المهارات الخطوة الأولى والمهمة نحو الوصول الى المستويات العالية من الأداء الرياضي مما يجعل من الضرورة توجيه الجهود بشكل مكثف نحو تعلم هذه المهارات. ويتطلب هذا التعلم توفير جهد اللازم وتلبية المتطلبات الضرورية لتعلم هذه المهارات بشكل مثالي سواء كان من جانب الطالب او المعلم بهدف تحقيق مستوى متقدم من الاتقان في اللعبة. وان من اهم العوامل في نجاح العملية التعليمية هو الاهتمام بالمتعلم وتفعيل دورة بوصفه المحور الأساسي في العملية التعليمية ومن الضروري تمكينه من أداء أدوار إيجابية ونشطة وفعالة لتحقيق استقلالية أكبر في اتخاذ قراراته. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال توظيف طرائق وأساليب ونماذج تعليمية حديثة وتضمن فعالية العملية التعليمية وتعزز من مشاركة المتعلم فيها.

خلال الاطلاع والقراءة النظرية للباحث للمصادر الخاصة بنماذج وطرائق التدريس وجد ان هناك استراتيجيات واساليب ونماذج تعليم أكثر تطورا وان استخدام مثل هذه النماذج قد يسمح في التغلب على

بعض مشكلات التعلم ويزيد فاعلية المتعلم من حيث اشراكه في العملية التعليمية في جميع مراحل الانموذج المتبع وفسح له المجال في ايجاد المشكلة وطرح بعض الحلول ومناقشتها وهنا يكون الطالب هو مصدر القرار ومحور العملية التعليمية. وهذا لا يتم الا باستخدام طرائق واساليب ونماذج تعليمية حديثة وفعالة، التي تعطي الاهتمام الاكبر بالمتعلم وتفعيل دوره بوصفه المحور الأساسي في العملية التعليمية وان يكون له ادوار ايجابية نشطة وفعالة ليصبح أكثر استقلالية في اتخاذ القرارات ويصبح الطالب هو مصدر القرار.

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير انموذج روثكوف في تعلم مهاتي المناولة والدرجة المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذوات الاختبارات القبليّة والبعدية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

جدول (1) يبين التصميم التجريبي المستخدم في البحث

ت	المجموعات	الاختبار القبلي	المعالجة التجريبية	الاختبار البعدي	مقارنة النتائج	مقارنة النتائج
1	التجريبية	اختبارات مهارات (الدرجة. المناولة . الاخمد)	انموذج روثكوف المدعم الكترونياً	اختبارات مهارات (الدرجة. المناولة . الاخمد)	بعدي	قبلي
2	الضابطة	الاخمد)	الالية المتبعة	الاخمد)	الاحتفاظ	بعدي

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي 2025.2024 والبالغ عددهم (165) طالب والموزعين على (6) شعب، وتم اختيار شعبي منها بالطريقة العشوائية لتمثيل عينة البحث الرئيسية حيث كانت شعبة (E) تمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (D) تمثل المجموعة الضابطة وبعدد (15) طالب لكل مجموعة بنسبة مئوية بلغت (18.18%)، وتم اختيار (10) طلاب من شعبة (A) للتجربة الاستطلاعية.

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث:

- المصادر العربية والأجنبية.
- الملاحظة العلمية.
- الاستبانات الاستطلاعية.
- المقابلات الشخصية.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- جهاز حاسوب محمول عدد (1) نوع HP.
- ساعة توقيت الكترونية.
- صافرة.
- شواخص كبيرة وصغيرة.
- ملعب كرة قدم.
- كرات قانونية عد (15) كرة.
- اشربة لاصقة ملونه.
- شريط قياس لقياس المسافة.
- هدف صغير (63×110) سم.

2-4-1 تحديد المهارات الأساسية بكرة القدم:

قام الباحثون بالاطلاع على المصادر والمراجع ذات الصلة بالمنهج الدراسي لكرة القدم والذي يدرس للمرحلة الأولى واختار الباحثون مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم للطلاب التي تدرس في الكور الأول حسب المنهج الدراسي.

1-مهارة المناولة (بباطن القدم).

2-مهارة الدرجة (بالوجه الامامي للقدم).

2-4-2 توصيف الاختبارات المهارية:

اولا: اختبار الدرجة:

اسم الاختبار: الدرجة بالكرة بين خطين متوازيين العرض (50سم) لمسافة (10م) وبشكل مستقيم:

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الدرجة.

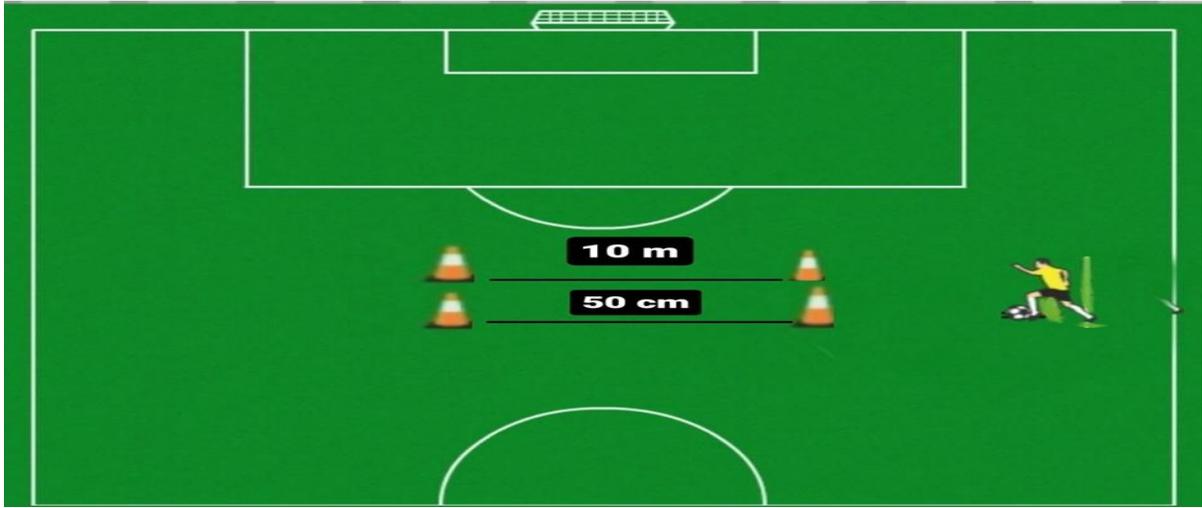
الادوات المستخدمة: كرة قدم قانونية، ساعة توقيت إلكترونية، صافرة، شريط لاصق للتخطيط، شريط قياس، شواخص بعدد أربعة.

طريقة الأداء:

يتم رسم خطين متوازيين على الأرض بطول (10م) وبينهما مسافة (50 سم) ويحدد خط البداية بوضع شاخصين وكذلك خط النهاية بوضع شاخصين وعند سماع اشارة البدء يقوم الطالب بدرجة (بالوجه الامامي للقدم) الكرة بين الخطين للأمام بأقصى سرعة ممكنة من خط البداية وحتى يصل الى النهاية مع عدم الخروج من الخطين وفي حال الخروج عن الشريط اللاصق يعود من حيث خرجت الكرة ويبدأ من جديد.

التسجيل:

يسجل الزمن الذي استغرقه المختبر في أداء الاختبار داخل الخطين حصرا ولكل مختبر محاولة واحدة. كما موضح في شكل رقم (5).



الشكل (1) يوضح اختبار مهارة الدحرجة

ثانيا: اختبار قياس دقة المناولة

اسم الاختبار: المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة (15م)

الهدف من الاختبار: قياس دقة المناولة.

الأدوات المستخدمة: كرات قدم عدد (5) هدف صغير أبعاد (110سم × 63 سم)

إجراءات الاختبار: يرسم خط بطول (1م) كخط بداية على مسافة (15م) عن الهدف الصغير، وتوضع كرة ثابتة على خط البداية على وفق ما موضح في الشكل رقم (6)

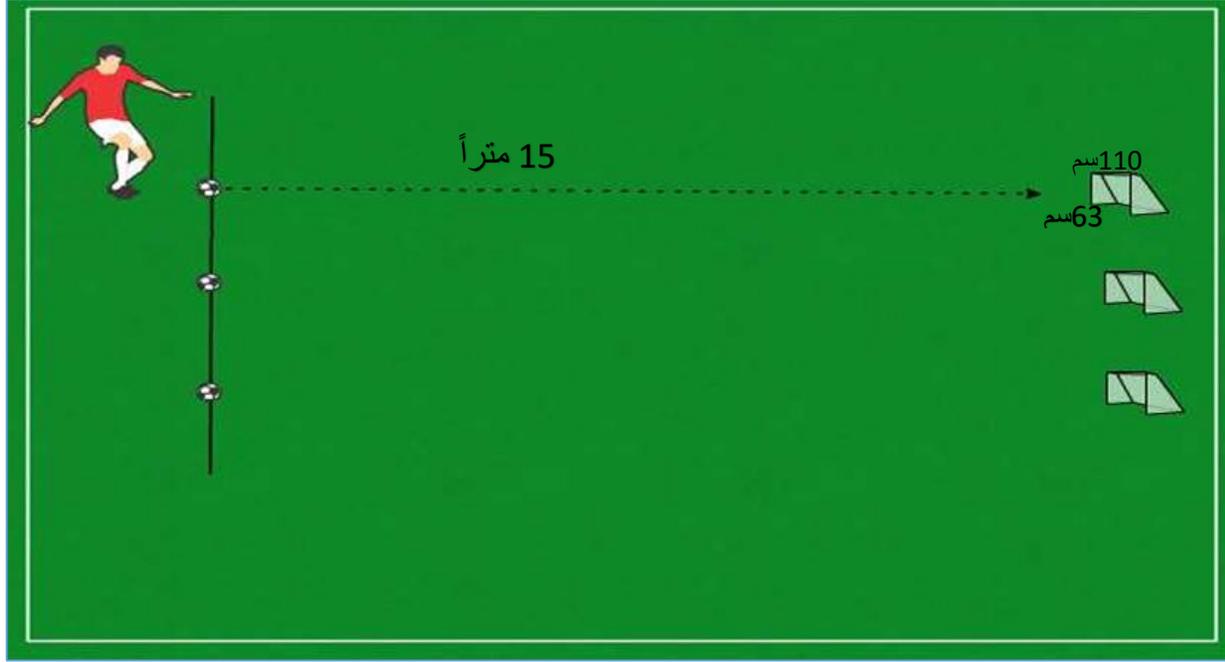
وصف الاختبار: يقف الطالب خلف خط البداية مواجهاً للهدف الصغير، ويبدأ عند إعطاء الإشارة بمناولة الكرة نحو هدف لتدخل إليه، وتعطي لكل طالب (5) خمس محاولات متتالية.

التسجيل: تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب من مناولة الكرات الخمس وعلى النحو الآتي:

1-درجتان لكل محاولة صحيحة تدخل إلى الهدف الصغير.

2-درجة واحدة إذ مست الكرة القائم أو العارضة ولم تدخل الهدف.

3-صفر في حالة خروج الكرة عن الهدف الصغير.



الشكل (2) يوضح اختبار مهارة المناولة

2-5 التجربة الاستطلاعية الأولى الخاصة بالاختبارات :

ان أهم ما يوصي به البحث العلمي للحصول على نتائج دقيقة موثوق بها هي إجراء التجربة الاستطلاعية حيث تعرف على أنه، "هي تجربة مصغرة من التجربة الرئيسية الفأده منها الكشف عن بعض الحقائق العلمية أو تجريب العمل لكشف المعوقات والسلبيات التي تواجه تطبيق التجربة الرئيسية او الغرض تدريب فريق العمل المساعد عل العمل.

قام الباحثونون إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية على عينه مختارة من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث. تألفت عينة الحث من (10) طلاب من شعبة (A)، بحضور السيد المشرف وفريق العمل المساعد.

كان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- 1- التأكد من سلامة الأدوات المستخدمة.
- 2- قياس الزمن اللازم لإجراء الاختبارات لضمان إمكانية تطبيقها بشكل فعال ضمن الاطار الزمن المحدد.
- 3- تحديد التحديات والصعوبات المحتملة للكشف عن أي صعوبات او عوائق قد تؤثر على سير الاختبارات او نتائجها.
- 4- تقييم أداء فريق العمل المساعد وكفائتهم وتدريبهم .

2-6 الاختبارات القبليّة: قام الباحثون بأجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث قبل الشروع بالتجربة الرئيسيّة مع ضبط كافة المتغيرات.

2-7 الوحدات التعريفية : قام الباحثون بالتعاون مع مدرس المادة في كلية بأجراء وحدتين تعريفيتين لعينة البحث في يومي (19/17) المصادف (2024/12) وتتضمن شرح المهارات وفق الانموذج التي استخدمها الباحثون.

2-8 تكافؤ مجموعتي البحث:

لتعرف على تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب (المناولّة . الدرّجة)، قام الباحثون بإجراء عملية التكافؤ باستخدام قانون (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أوضحت نتائج التحليل الاحصائي عشوائية الفروق بين الأوساط الحسابية ولجميع المتغيرات مما يؤكد تكافؤ المجموعتين عند كل المتغيرات وكما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2) يبين عملية التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمهارات الأساسية كرة القدم

ت	الاختبارات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة t المحسوب	مستوى المعنوية	الدلالة
			ع	س	ع	س			
1	اختبار مهارة المناولة	درجة	0.9106	2.4000	0.50709	2.6000	-0.743	0.463	غير معنوي
2	اختبار مهارة الدرجة	ثانية	0.50709	12.0667	0.41404	12.2000	-0.837	0.410	غير معنوي

2-9 اعداد وتنفيذ وحدات تعليمية وفق نموذج روثكوف المدعم إلكترونياً:

سيقوم الباحثون وبعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة من اعداد وحدات تعليمية بأنموذج روثكوف المدعم إلكترونياً وبواقع (11) وحدات تعليمية وستطبق الوحدات في يوم (الثلاثاء، الخميس) من كل اسبوع وبوقت (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة وفق خطوات انموذج روثكوف للمجموعة التجريبية، وتم تنفيذ خطوات الانموذج الاربعة في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية وبواقع (60) دقيقة بحيث تكون للنشاط التعليمي (15) دقيقة مقسمة للمرحلة الاولى (تحديد الاهداف التعليمية) (7) دقائق، والمرحلة الثانية (توفير بيئة التعلم) (8) دقائق، وللنشاط التطبيقي (45) دقيقة موزعة كآتي مرحلة الاثراء والتعزيز (المرحلة الثالثة) حصتها من وقت الوحدة التعليمية (35) دقيقة والمرحلة الرابعة وهي مرحلة التقويم (10) دقيقة لينتهي بذلك القسم الرئيسي وبذلك قد اكتملت مراحل انموذج روثكوف ليأتي دور القسم الختامي وهو (10) دقيقة.

وسيتم توضيح عمل كل مرحلة من مراحل الانموذج:

اولاً: مرحلة (تحديد الاهداف التعليمية)

- تحديد حاجات المتعلمين:

- تحديد التعلم القبلي:

من خلال هاتين النقطتين يقوم المدرس بالآتي:

- إعطاء فكرة عامة عن الموضوع

- طرح بعض الاسئلة المناسبة ليتمكن من معرفة حاجات طلابه ومدى رغبتهم في تعلم هذه المادة.

- كما وانه سوف يحدد التعلم القبلي لهم (معرفة مستواهم) لكي يستطيع ان يبدأ معهم من خط شروع معين.

يقوم المدرس بإعطاء كل طالب حرية بالتفكير والاجابة، وسيقوم المدرس بجمع الاجابات جميعها لغرض

بلورتها واخذ المفيد منها ومعالجة ومناقشة الاجابات السلبية الغير ممكن تحقيقها وبالتالي سوف يقوم المدرس

بتحديد التعلم القبلي للمتعلم.

ثانياً: مرحلة توافر بيئة التعلم:

- توافر النصوص الملائمة وتنظيمها:

في هذه المرحلة يضع المدرس مجموعة من النصوص والصور ومقاطع الفيديو عن طريق عرضها بجهاز

(الداتا شوا) امام انظار الطلاب، يبين لهم الاجابات الصحيحة من الاجابات الخاطئة ويفتح المدرس باب

الحوار وزيادة التواصل بينه وبين طلابه ورفع للمعنويات والتغلب على عنصر الخوف والخجل وكيفية

استخدام عملياتهم العقلية والقدرة على التحليل والتركيب للمعلومات واصدار احكام مقنعة يطلب المشاركة

الفاعلة من الجميع وتقبل كل الحلول والثناء عليها.

- ملائمة محتوى البرنامج على ضوء التعلم القبلي:

أما في هذه المرحلة وبعد الوصول الى الحلول من قبل الطلاب والمشاركة الفاعلة من قبل الطلاب يطلب

المدرس من طلابه ان يبحثوا ويتأكدوا من الاجابات الصحيحة عن طريق استعمال اجهزتهم النقالة (بعد

توفير انترنت للجميع) والدخول على برنامج الذكاء الاصطناعي ليبحثوا عن المعلومة الصحيحة. وبعد ذلك

وهنا يأتي دور المدرس في متابعة الطلاب وتوضيح الامور بشكل أكثر من خلال مناقشة ما توصل اليه

الطلاب من معلومات الكترونية تزيد من عملية التعلم وتفتح لهم ابواب المشاركة الفعلية عن البحث عن

المعلومة وكذلك تبعث لهم البهجة والسرور لخروجهم عن المحاضرات المألوفة والسماح لهم باستخدام

اجهزتهم النقالة للبحث عن المعلومة.

ثالثاً: مرحلة الاثراء والتعزيز:

- نصوص ملائمة وتنظيمها وامكانات المتعلمين.
- الوسائل التعليمية التي تسهل التفاعل لدى المتعلم.
- هنا يقوم بالانتقال من الجانب النظري الى العملي وسيقوم ببعض الامور منها:
- عمل بوسترات وصور عن المهارة المبحوثة على جانبي الملعب لكي يرجع اليها الطلاب عند الحاجة.
- تطبيق مجموعة من التمارين التي تخدم الهدف التعليمي.

رابعاً: مرحلة التقويم:

- التأكد من ان الطالب قد تفاعل مع المادة:
- اجراء الاختبارات الشفوية او الكتابية:
- بعد اداء الطلاب للتمارين بالمرحلة السابقة أصبح لدى المدرس فكرة عامة عن مستواهم وأصبح لديه تقويم اولي لأدائهم. وعلى هذا الاساس سوف يقوم المدرس بإعطاء بعض الملاحظات والتغذية الراجعة عن كيفية اداءهم للتمارين، وبانتهاء سوف يقوم الدرس بإعطاء بعض التمارين تساعد على عملية التعلم.

2-10 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق أنموذج روثكوف سيتم القيام باجراء الاختبارات البعدية في يوم الخميس 2025/2/6 على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبإشراف من الباحثون وبنفس الظروف والمواصفات وشروط الاختبارات القبليّة، ولغرض الحصول على نتائج اكثر دقة.

2-11 الوسائل الإحصائية: قام الباحثون باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) ومنها استخدم ما يأتي:

- الوسيط
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط/ بيرسون .
- معامل الالتواء.
- الأهمية النسبية.
- مقدار النسيان=درجة قسياس البعدي _ درجة الاحتفاظ

3- عرض نتائج الاختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعة التجريبية:

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للاختبار القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية

نوع الفروق	مستوى الدلالة	قيمة T المحسوبة	ع ف	ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
					ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	-17.176	1.08233	-4.80000	0.77460	7.2000	0.91026	2.4000	درجة	المناولة
معنوي	0.000	14.270	0.72375	2.66667	0.50709	9.4000	0.45774	12.0667	ثانية	الدحرجة

*قيمة (T) الجدولية (2.14) عند درجة (14) ومستوى دلالة (0.05)

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث وتحليلها:

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للاختبار القبلي والبعدي

للمجموعة الضابطة

نوع الفروق	مستوى الدلالة	قيمة T المحسوبة	ع ف	ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
					ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	-23.008	0.61721	-3.66667	0.70373	6.2667	0.50709	2.6000	درجة	المناولة
معنوي	0.000	8.367	0.61721	1.33333	0.63994	10.8667	0.41404	12.2000	ثانية	الدحرجة

* قيمة (T) الجدولية (2.14) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05)

3-2 مناقشة نتائج فروق الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعيّ البحث الضابطة والتجريبية:

3-3 مناقشة نتائج فروق الاختبارات القبليّة والبعدية لافراد المجموعة الضابطة:

من خلال الجدول (4) والذي يبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المدروسة (المناولة ، الدرّجة، الاخمداد) بكرة القدم، ويعزو الباحثون هذا التحسن الى كفاءة مدرس المادة وتوظيف خبرته في إيصال مفردات المنهج التعليمي الى تلك المرحلة بالإضافة الى التمرينات المتنوعة وتكرارها التي استخدمت خلال الوحدات التعليمية مما اظهر بوضوح تقدم كافة المتعلمين مهارياً وحصولهم على قدر مناسب من التحكم في الأداء نتيجة تكرار الاستجابات الناجحة ، وهو مما أكدّه (سيد محمد ومحمود عبد المنعم) الى ان "التكرار يؤدي الى التعلم وفق النظرية التي تقول ان الاستجابة الناتجة هي الاستجابة الأكثر تكرار وحدائته .

ويرى الباحثون أن اتباع الطريقة الصحيحة في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم والممارسة والتكرارات بطريقة منظمة يساعد بشكل مباشر في تعلم واكتساب تلك المهارات ومن ثم أدائها بشكل تلقائي وسهل. " يتطلب التعلم المهارات الخاصة باللعب أولاً مع مراعات التعلم الصحيح بعد ذلك وضع المهارة في التطبيق الفعلي للأداء، ويحتاج التعلم الصحيح الى التطبيق الفعلي للتمارين والممارسة الفعلية وبطريقة منظمة واستخدام الوسائل المساعدة على التعلم.

3-4 مناقشة نتائج فروق الاختبارات القبليّة والبعدية لافراد المجموعة التجريبية:

من خلال الجدول (3) والذي يبين وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي للمتغيرات قيد الدراسة (المناولة ، الدرّجة) يعزو الباحثون ان سبب تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي يعود الى استخدام وحدات تعليمية معدة حسب خطوات انموذج روثكوف المدعم الكترونياً والذي كان له الدور الإيجابي في تطوير المتغيرات (المناولة، الدرّجة)، وهذا يؤكد ان هناك تأثير معنوي للوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثون من خلال جعل العملية التعليمية منسقة ومنظمة حسب مراحل الأنموذج الأربعة حيث تحتوي كل مرحلة من مراحل الانموذج على مجموعة من الخطوات التي يوظفها المدرس. كما وان التدريس وفق هذا الانموذج الذي استخدمت فيه النصوص داخل بوسترات ملونة تحتوي على مجموعة من الأسئلة او أجوبة تعطي للطالب الاستفادة منها في الجانب العملي، ان انموذج روثكوف قد أتاح فرصة للمتعلمين لت مشاهدة الرسوم التوضيحية او الخطوات الفنية للأداء الفني للمهارة يساعد على استيعابهم للمهارات بالإضافة الى تقديم التغذية الراجعة الانية وكذلك اكتشاف نقاط

الضعف. " ان التعلم ضمن منهاج تعليمي بصورة موضوعية يؤدي الى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهارة.

كذلك نموذج روثكوف كما يراه (محمد فؤاد) " يتيح للمتعلم صنع فهم ذي معنا من خلال ربط المعرفة السابقة ودمجها مع ما تم تعلمه حيث يبدأ هذا النموذج بتقديم مشكلة حقيقية يواجهها المتعلمين ومن ثم العمل على تحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها من خلال المعرفة والمهارات التي يتم اكتسابها.

كذلك الطالب في المجموعة التجريبية يمثل المحور الأساسي في الموقف التعليمية ، حيث تم تعزيز دوره كمتعلم نشط ومشارك فاعل في بناء المعرفة ، وقد تميز الأداء بالاستقلالية في استنتاج الحلول واتخاذ القرار المناسبة ضمن المواقف التعليمية المختلفة ، مما ساعده على قدراته التطبيقية ، تعتبر بيئة داعمة للطالب ، التي تشجع على تقبل آرائه واحترامها، في تعزيز الثقة وهذا ما أكدته (الموسوي، عبد الله حسن) إن الاهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية واحترام كلية التربية ،أرائه وقدراته والتشجيع والقبول هو عامل أساس يساعد في التعلم

يرى الباحثون الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي الى فعالية انموذج روثكوف.

3-5 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات قيد الدراسة:

جدول (5) بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لنتائج الاختبارات

البعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة والتجريبية

النتيجة	مستوى الدلالة	قيمة T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبارات
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.002	3.454	0.70373	6.2667	0.77460	7.2000	درجة	المناولة
معنوي	0.000	-6.957	0.63994	10.8667	0.50709	9.4000	ثانية	الدرجة

*قيمة (T) الجدولية (2.04) عند درجة حرية (28) ومستوى دالة (0.05)

3-6 مناقشة الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

من خلال عرض النتائج الاختبارية القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها للمهارات المدروسة في الجدول (5) أظهرت فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. يرى البحث أن الفروق الإحصائية الدالة التي أظهرتها النتائج لصالح الاختبارات البعدية في تحسين الأداء الفني للمهارات قيد الدراسة بها لدى أفراد المجموعة الضابطة تعود الى الاهتمام الكافي من قبل مدرس المادة والخبرة التي يمتلكها وطريقة توظيفها لتعليم أفضل للطلاب والتي كانت منسجمة مع مستوى المتعلمين وقابليتهم على التعلم المنهج المعتمد لهذه المهارات. فضلا على احتواء الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة على تمارين تعمل على تغيير الأداء الحركي للطلاب، إذ ان "ان الممارسة وبذل جهد أكبر بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في التعلم، والتدريب المستمر يساعد في عملية التفاعل الفرد مع المهارات والسيطرة على حركاته وتحقيق الانسيابية بين الحركات المكونة للمهارات في أداء متتابع سليم وزمن مناسب والتدريب المستمر يزيد من تطوير تعلم المهارة وتطويرها واتقانها.

كذلك يعزو الباحثون ان التطور وظهور نسب التعلم واحتفاظ عال اكثر في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة يعود الى تطبيق المنهج التعليمي باستخدام الانموذج للمهارات (المناولة ، الدرجة، الاخمد) بكرة القدم، أتاح انموذج روثكوف الفرصة امام المتعلمين فرصة التفكير والاكتشاف من خلال رؤية المهارات مكتوبة ومرسومة ومعروضة وموضحة بجميع مراحلها مما يؤدي الى القدرة على الاستيعاب والفهم والملاحظة شكل الأداء للمهارات قيد الدراسة، بالإضافة الى التغذية الراجعة اثناء التعلم وكذلك الوقوف على الأخطاء وتصحيحها ،اذن الطالب في هذه المرحلة الدراسية بحاجة الى اتاحة الفرصة له للممارسة الفكرية الفعلية في المواقف التعليمية وقدرته على التحليل والوصول الى الأفكار القابلة للتنفيذ، مما يساعد ذلك على تنمية الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية ،"يعد الوعي بالذات عاملاً أساسياً في قدرة الفرد على التكيف والتعامل بفاعلية مع البيئة المحيطة به، ويشير الوعي بالذات الى الانتباه المستمر للشخصية والى مستوى من التأمل الذاتي حيث يقوم العقل بملاحظه ومراقبة الخبرات التي يمر بها الطالب ، بما في ذلك الجوانب العاطفية والانفعالات المرتبطة بهذه الخبرات . ويتجلى هذا الوعي في إدراك الفرد لمختلف التجارب التي يمر بها حيث يكون دورة كمشاهد مما يعزز من قدراته على فهم ذاته وتطوير استجاباته.

كما يرى الباحثون سبب تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي يرجع الى تطبيق مراحل الأربعة التي تدعو الى التفكير بالحلول والاجابات الي يصدرها الطلاب بأنفسهم، وهذا ما أكده (زيدان وسمير) " ان طريقة انموذج روثكوف إذا استعمل بفاعلية عالية فإنه يؤدي الغايات والكفايات المطلوبة، لأنه انموذج تعليمي يتفاعل فيه الطلاب في عملية التعلم، فيصبح مشاركاً فعلياً في إنتاج المعرفة.

ومن جاهدة أخرى يعزو الباحثون ذلك التطور في نسب التعلم العالية للمهارات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية الى ملائمة تطبيق (انموذج روثكوف) لهذه العينة في الارتقاء وتحسين الأداء الفني للمهارات المبحوثة في كرة القدم، من خلال توظيف المرحلة الثالثة والرابعة في الجانب التطبيقي التي تعطي للطلاب المجموعة التجريبية الوقت الكافي للممارسة والتطبيق العملي بحيث يكون وقت مرحلة الاثراء والتعزيز (30) دقيقة من القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية، اذ تعطي الوقت الكافي للتطبيق والانتقال من الجانب النظري الى الجانب العملي من ممارسة مجموعة من التمارين الخاصة لكل مهارة، فضلا عن التوجيه المستمر والتكرارات الفردية والجماعية بالإضافة الى إعطاء تغذية راجعة بإشكالها المتعددة، وهذا بدوره يعمل على تحسين الأداء وتوفير الوقت والجهد بالإضافة الى التطبيق الجماعي الذي يوفر بيئة إيجابية تحتوي على الاثارة والتشويق والاستعداد الاستقبال للمعلومات. "ان المتعلم بمجرد معرفته وممارسته التمرينات وتطبيق المهارات وإعادتها بصورة صحيحة يؤدي الى زيادة النجاح ورفع مستوى الطموح فتقوى الاستجابة السابقة ويزداد احتمال حدوثها وكذلك تعمل على زيادة معلومات الفرد عن الموقف فيحاول تجنب الأخطاء التي وقع فيها.

كما يرى الباحثون التطور في نسب التعلم للمجموعة التجريبية للمهارات المبحوثة الى ان الاعتماد على التلقين السلبي مثل الاستماع الى المحاضرات التقليدية يؤدي الى معدلات احتفاظ منخفضة مقارنة بأساليب أخرى أكثر فعالية، وفي هذا السياق يعد التعلم القائم على التطبيق والممارسة أكثر فاعلية حيث يعزز الفهم العميق ويزيد من قدرة الطلاب على استدعاء المعلومات واستخدامها في مواقف مختلفة. وبناء على ذلك يمكن الاستنتاج ان اتباع أساليب تدريس تعتمد على التفاعل والتطبيق العملي يعزز من جودة التعلم مقارنة بالأساليب التقليدية التي تقتصر على التلقين السلبي لذا يوصى بدمج الأنشطة التطبيقية والتفاعلية ضمن المناهج على تدعيم التفكير وإيجاد الحلول. وكذلك من خلال المرحلة الرابعة للأنموذج تساعد على تنظيم معارفهم والبناء على ما تكونت لديهم من معارف معلومات من خلال عملية التقويم الذاتي او من خلال المدرس المادة. بالإضافة الى تطبيق تمارين لتعديل والوقوف على الأخطاء.

ومن الأسباب الأساسية المهمة التي يعتقد الباحثون انها ساهمت في التعلم والاحتفاظ للمجموعة التجريبية في تعلم الأداء الفني للمهارات الثلاثة (المناولة، الدحرجة، الاخمد)، من خلال تقديم المادة التعليمية بأفضل الوسائل والادوات التي اعتمدها الباحثون وهو التقديم (السمعي والبصري)، عرض الأداء الفني لكل مهارة من المهارات قيد الدراسة مع استماع المتعلم للمعلم عندما يقوم بشرح المهارة من المهارات. والتأكيد على تنمية العادات من خلال تطبيقها في جميع الوحدات التعليمية بشكل عملي.

يعزو الباحثون التقدم يعود الى الوحدات التعليمية المعدة والتي كان لها التأثير الواضح بإظهار الفروق لما تحويه من تنوع مما ينعكس اثرة على زيادة الرغبة والتشويق للطلاب في عملية التعلم واكتساب المهارات بدون أي نوع من الملل مما اعطى نتائج إيجابية على تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم.

ويرى الباحثون ان نموذج روثكوف يكون أساس العمل به على التفاعل المستمر بين المدرس والطالب اثناء الدرس وهذا التفاعل يعزز من ثقة الطالب بنفسه وقدراته وفهم ما مطلوب منه والعمل بدافعية تطوير تعلم المهارات بكرة القدم وبالتالي تحقيق أهداف من الوحدات التعليمية.

كما ان ممارسة التمارين عمليا ويشكل متنوع ومتجدد وكذلك تقديم الأسئلة والاستفسارات والاجابة عليها مع الطلاب مما أدى الى تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب وان التمرينات المنوعة التي تضمنتها الوحدات التعليمية ساعدت أفراد المجموعة التجريبية في تطوير الأداء الفني للمهارات قيد الدراسة (المناولة، الدحرجة).

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1- ان استخدام انموذج روثكوف لة دور كبير في تطوير المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.
- 2- ان لاستخدام الانموذج اثر في نفسية الطلاب وبث روح التعان فيما بينهم.

4-2 التوصيات:

- 1- التأكيد على استخدام انموذج روثكوف في تطوير مستوى أداء المهارات الأساسية الأخرى بكرة القدم للطلاب بالنسبة لهذه المرحلة العمرية والمراحل الأخرى.
- 2-التأكيد على استخدام نماذج تدريسية حديثة التي تتيح بأن يكون الطالب محور العملية التعليمية ولاسيما انموذج روثكوف الذي اثبت فعاليته من خلال رفع المستوى المهارى للطلبة

المصادر

- حيدر عبد الرزاق كاظم: اساسيات كتابة الحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، ط1، البصرة، دار الكتب والوثائق ببغداد، 2015.
- زيدان، سمير: تطوير الدرس الفلسفي من التلقين الى التدريس بالنصوص، الجامعة اللبنانية، بيروت، 2009.
- سيد محمد خير الله، ممدوح عبد المنعم: سيكولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت 1983.
- طارق، وآخرون: فاعلية استخدام طريقة التعلم بالنصوص (روثكوف) في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية لمادة نظريات الابداع الفني، العراق، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.
- غانم الصميدعي وآخرون: الإحصاء الرياضي في الاختبارات الرياضية، ط1، أربيل، بدون مطبعة، 2010.
- قاسم لزم صبري: موضوعات في التعلم الحركي، بغداد، مطابع الجمعة. 2005.
- مازن جليل عبد الرسول: القدرات التوافقية والبصرية ونسب مساهمتها بالأداء المهارى وبحسب خطوط اللعب كمؤشر لانتقاء لاعبي المدارس التخصصية بكرة القدم للطلاب بأعمار (12. 13) سنة، أطروحة دكتوراه، جامعة كربلاء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية ، 2021.
- محمد حسين علاوي، محمد نصر الدين: الاختبارات النفسية والتربوية في التربية الرياضية، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987.
- محمد محمود فؤاد: إثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في تكنولوجيا لطلاب الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2008.
- محمد ياسر دبور: كرة يد الحديثة، الإسكندرية، منشأة المعارف للطباعة، 1997.
- مهند عبد الحسين الزبيدي: إثر استراتيجيتي التخيل الموجة والاثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في الفيزياء، أطروحة دكتوراه، 2012.
- الموسوي، عبد الله حسن: الدليل الى التربية العملية، اربد، الأردن، ط1، عالم الكتب.
- نجاح شلش، أكرم صبحي: التعلم الحركي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000.